مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ١

العلاقات الثقافية بين العراق وهنغاريا الجانب العلمي والآثار أنموذجاً
١٩٦٨ – ١٩٧٣

أ.د. محمد يحيى احمد
جامعة الانبار/كلية الاداب
art.dr.mohammed.y57@uoanbar.edu.iq

م.م عمر رزاق حمود
جامعة الانبار/كلية الاداب
omer.razzaq88@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: المجلس الأعلى للتخطيط التربوي – موجارتوك كالاري – المستشرق الهنغاري الايوش كروديناك – المتحف العراقي المتجول.

كيفية اقتباس البحث

احمد ، محمد يحيى ، عمر رزاق حمود ، العلاقات الثقافية بين العراق وهنغاريا الجانب العلمي والآثار أنموذجاً ١٩٦٨ – ١٩٧٣، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥، العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Cultural relations between Iraq and Hungary, science and archaeology as a model 1968-1973

Prof. Dr. Mohammed Yahya Ahmed
University of Anbar / College of Arts

M.M. Omar Razzaq Hamoud
University of Anbar/College of Arts

Keywords : Supreme Council for Educational Planning - Mugartok Kállari - Hungarian orientalist Eloš Krodinak - Iraqi Traveling Museum.

How To Cite This Article
Ahmed, Mohammed Yahya , Omar Razzaq Hamoud , Cultural relations between Iraq and Hungary, science and archaeology as a model 1968-1973,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The culture sector is one of the most important sectors that the Iraqi government sought to advance in order to create the scientific revolution and lay solid foundations for building a prosperous and developed society. On this basis, the Iraqi government at that time took its effective role in focusing tireless efforts in promoting and developing cultural cooperation with the Hungarian government, which I welcomed this constructive cooperation in order to provide all forms of support, and for Hungary to actually contribute to the development of the cultural sector in Iraq, which made the Iraqi government rush to conclude many agreements and protocols with the Hungarian government related to focusing cultural cooperation, and through these agreements and protocols it can develop cultural cooperation, especially Promoting the reality of education, excavations and archaeology, as well as artistic cooperation and the rest of the other cultural arts, because these aspects have an important role in promoting general culture. Hence, the Iraqi

government has worked to create equal opportunities for workers in the cultural field to benefit from the programs that had been provided by the Hungarian government. Whether it is in the field of education, or in the field of excavation and archaeology, or other technical aspects, and hence, in accordance with those agreements and protocols, the need has emerged to send many cadres working in the field of science, art, and archeology on missions to Hungary for the purpose of training and learning about the latest educational programs, field studies, and technical training. To develop this important aspect within the culture sector.

المستخلص:

يعد قطاع الثقافة واحداً من أهم القطاعات التي سعت الحكومة العراقية إلى ضرورة النهوض به لخلق الثورة العلمية وإرساء أسس متينة لبناء مجتمعٍ مزدهر ومتطور ، وعلى هذا ألاساس فقد أخذت الحكومة العراقية آنذاك دورها الفعال في آطار تركيز الجهود الحثيثة في تعزيز وتطوير التعاون الثقافي مع الحكومة الهنغارية التي رحبت بذلك التعاون البناء بغية تقديم كل إشكال الدعم ، ولكي تسهم هنغاريا فعلاً في تطوير القطاع الثقافي للعراق وهو ما جعل الحكومة العراقية تسارع إلى عقد العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات مع الحكومة الهنغارية والخاصة بتركيز التعاون الثقافي والتي من خلال تلك الاتفاقيات والبروتوكولات تستطيع تطوير التعاون الثقافي ، ولاسيما النهوض بواقع التربية والتعليم ، والتنقيب والآثار، فضلاً عن التعاون الفني وبقية الفنون الثقافية الأخرى لما لهذه الجوانب من دوراً مهم في تعزيز الثقافة العامة ، ومن هنا فقد عملت الحكومة العراقية على تهيئة الفرص المتكافئة للعاملين في المجال الثقافي للاستفادة من البرامج التي كانت قد قدمتها الحكومة الهنغارية سواءٍ كان ذلك في مجال التربية والتعليم أو في مجال التنقيب والآثار أو الجوانب الفنية الأخرى ومن هنا وبموجب تلك الاتفاقيات والبروتوكولات فقد برزت الحاجة إلى ايفاد العديد من الكوادر العاملة في مجال العلمي والفني والآثار ببعثات إلى هنغاريا لغرض التدريب والإطلاع على آخر البرامج التعليمية والدراسات الميدانية والتدريبات الفنية الخاصة بتطوير هذا الجانب المهم ضمن قطاع الثقافة .

المقدمة:

يأتي التعاون العلمي مع هنغاريا لاسيما بعد حرص الحكومتين العراقية والهنغارية على تعزيز وتطوير هذا الجانب المهم وإظهار رغبة الحكومتين في النظر إلى مسألة التعليم كعامل جوهري في التنمية [١] ، كما قام المجلس الأعلى للتخطيط التربوي بإعادة صياغة كل الجوانب العلمية للجانب التعليمي في العراق بغية تطوير وتعزيز هذا الجانب المهم واستطلاع أراء أكبر عدد ممكن من المختصين لكافة تلك الجوانب بصورة مبدأيه بهدف النهوض بالجانب العلمي في

العراق عن طريق التعاون مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها هنغاريا والاستفادة من الخبرات والمناهج العلمية التي تُطبقها تلك الدول ومن هنا فأن المختصين في المجلس المذكور قاموا بتنشيط مديرية البحوث في جمع دراسات وتوصيات اللجان المؤلفه لمختلف مراحل الدراسة لرفع المُستوى العلمي في العراق[٢]،قسم البحث إلى مبحثين الأول كان بعنوان التعاون العراقي الهنغاري في المجال العلمي والآثار ١٩٦٨ – ١٩٧٠، أما المبحث الثاني فقد تضمن التعاون العراقي الهنغاري في المجال العلمي والآثار ١٩٧١ – ١٩٧٣وخاتمة تضمنت عدداً من النتائج المهمة التي توصل اليها الباحث خلال بحثة ، وقائمة المصادر التي اعتمد عليها الباحث في إعداد هذا البحث.

المبحث الأول

التعاون العراقي الهنغاري في المجال العلمي والآثار ١٩٦٨ – ١٩٧٠

وفي أطار التعاون الكبير بين العراق وهنغاريا في مجال الآثار ولاسيما المتاحف المتجولة أذ حرصت الحكومة العراقية على ارسال متحف مُتجول في نيسان/١٩٦٨ زار عدداً من الدول الاشتراكية وبعد زيارة المحلق الثقافي الهنغاري إلى مديرية الآثار العامة التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد العراقية للمداولة مع المسؤولين العراقيين فيها حول رغبة الحكومة الهنغارية في استضافة المتحف المتجول وقد أبلغهم رسمياً برغبة حكومته على استضافة معرض الآثار العراقي المتجول والذي يُمثل تاريخ وحضارة العراق وسيبقى المعرض لفترة يتجول في الكثير من المدن الهنغارية الكبيرة للتعريف بحضارة وتراث وتاريخ العراق وقد هيأت الحكومة الهنغارية ما يحتاجه المعرض المتجول من خدمات [٣] ، وفي أطار التعاون الكبير بين العراق وهنغاريا في الكثير من المجالات العلمية والآثارية وافقت الحكومة الهنغارية في ٥/أيار/١٩٦٨ على استضافة المتحف العراقي المتجول في أوربا وضم المتحف المتجول عرضاً للآثار العراقية والتراثية[٤].

افتتح المعرض رسمياً في ٧/ حزيران/١٩٦٨ في بناية (موجارتوك كالاري) قاعة الفنون بالعاصمة بودابست وشهد افتتاحه تزاحم اعداد كبيرة من الشعب الهنغاري لزيارة المعرض الذي ضم معروضات آثريه قديمة ومهمة عكست أصالة الحضارة العراقية ونقلت الصحف الهنغارية أخبار هذا المعرض المتجول فقد ذكرت صحيفة حرية الشعب الهنغارية الصادرة في بودابست في ١١/حزيران/١٩٦٨ مقالة لأحد الهنغاريين المهتمين في الآثار وهو أفدراش سيكى Avdrash Seki الذي تحدث فيها عن أهمية المعرض العراقي المتجول ومكانته التاريخية والفنية بالقول" لم تألف أو تُشاهد هنغاريا في حياتها قط مثل هذا المعرض التاريخي العجيب الذي مثل في الحقيقة أقدم حضارة عرفها البشر في العراق والسائر في العراق القديم يجد مدناً كثيرة بهيئة تلول وتحت

كل تل آثار مدينة قديمة من تلك المدن التي انتجت تلك الحضارة التي هي أولى الحضارات الانسانية القديمة التي عرفت الزراعة وإقامة السدود وفن الارواء والعمران فضلاً عن أنهم ابدعوا في صناعة التماثيل الطينية والحجرية والأساور الذهبية وهي ارقى من الفنون التي ظهرت في اوربا كالفن الروماني واليوناني" ووكما موضح في الجدول الآتي(٥).

جدول رقم (١) يُبين أهم ما عرض في المعرض الخاص بالاثار العراقية في هنغاريا عام ١٩٦٨ .

المعروضات الأثرية
تماثيل من تل الصوان التي يرتقي تاريخها إلى خمسة آلاف عام
وجه فتاة من الوركاء وهو من الحجر
آثار ذهبية من المقبرة الملكية في آور جنوب العراق
آله غناء القيثارة
الأسود
ادوات اللعب والتسلية
كتابات سومرية مدونه على الطين (الرُقم الطينية)
رأس ثور مُجنح
آثار هلنستية من الحضر
رؤوس صولجانات من الحجر
أختام اسطوانية قديمة
بعض الأوزان الحجرية بهيئة بطه من العصر السومري
آثار أسلامية
آثار اسلامية متنوعة
قطع جصية من سامراء
زخارف خشبية
اسطرلاب
وفخاريات مُزججة

يتضح لنا من مما سبق تنوع الآثار التي عُرضت في المعرض لم تقتصر على أثار معينة أنما تنوعت ما بين القديمة والإسلامية والمتنوعة وبالتالي شكل عرض تلك الآثار في هنغاريا من خلال أقامة هذا المعرض الرغبة الكبيرة لدى الأوساط الحكومة والمحلية الهنغارية إلى بذل المزيد من التعاون مع العراق لغرض تعزيز وتطوير التعاون الثقافي بين البلدين ، فضلاً عن أن معرض الآثار العراقية المتجول في هنغاريا لاقى إقبالاً واسعاً من قبل الجمهور الهنغاري بلغ عدد الزوار ما يقارب ٢٣,٠٠٠ ألف زائر وقد عكست أجهزة الاعلام الهنغارية النجاح الكبير الذي حققه المعرض وهو ما شجع العديد من البعثات الأثرية الهنغارية إلى زيارة العراق للتنقيب عن الآثار أو دراسة العديد من مراحل حضارة تاريخ العراق.

حقق المعرض المتجول في هنغاريا دعاية واسعة للعراق وحضارته العريقة ونال[٦] أهتماماً كبيراً من المختصين والمسوؤلين الهنغاريين وقد صدرت في العاصمة الهنغارية بودابست عنه العديد من الكتب والمطبوعات التي تناولت تاريخ وحضارة العراق فضلاً عن أنه كان يُمثل انطلاقة جديدة ليبدأ بالكتابة عنه كونة أهم الجوانب الثقافية التي ساهمت في تعزيز وتطوير التعاون الثقافي بين البلدين[٧].

وتعزيزاً للتعاون العلمي بين العراق وهنغاريا فقد أبرم الجانبان العديد من الاتفاقيات الثقافية والتربوية والعلمية إذ يُشكل هذا التعاون والاتفاق الجزء الأهم من البرامج التي تسعى إلى تنفيذها هنغاريا ولاسيما في مجال تبادل الخبرات العلمية والمواضيع البحثية والمؤتمرات[٨] ، ومن هذا المنطلق وقع العراق وهنغاريا ١٦/أيار/١٩٦٩ اتفاقية التعاون الثقافي لعامي ١٩٦٩ – ١٩٧٠ بين العراق وهنغاريا في وزارة التربية وقعها عن العراق أحمد عبدالستار الجواري وزير التربية والتعليم وعن الجانب الهنغاري لاجوس إس ناجي امب السفير الهنغاري وتضمنت الاتفاقية عدداً من البنود وهي[٩] :

١–تبادل الوفود التربوية لدراسة النظام التعليمي والتنظيم العلمي والوقوف على الشروط ودبلومات التخرج للمعاهد التعليمية المختلفة في كلا البلدين .

٢–أن يقوم الجانب الهنغاري بتزويد الجانب العراقي بقائمة الافلام التعليمية الهنغارية المستعملة حالياً في مختلف المدارس الهنغارية وإعارة الجانب العراقي الأفلام المختارة لمدة ثلاثة أشهر وتبادل الجانبان بموجب الاتفاقية نماذج المواد التعليمية والملصقات الجداريه .

٣–خصص الجانب الهنغاري في عامي ١٩٦٩ – ١٩٧٠ ثلاث زمالات للمواطنين العراقيين من خريجي المدارس الثانوية لمواصلة دراساتهم في الفروع الهندسية والطبية والزراعية ، كما قرر الجانب الهنغاري منح خلال مدة نفاذ هذه الخطة ثلاث زمالات في الموسيقى والفنون التشكيلية

والفنون المسرحية لخريجي معهد الفنون الجميلة ببغداد وفي المقابل اعلن الجانب العراقي أنه سيقبل طالبين جامعيين من هنغاريا للدراسة في العراق عام ١٩٦٩ وطالبين آخرين عام ١٩٧٠ لدراسة في اقسام اللغة العربية والتاريخ وعلم الآثار.

٤-يقوم الجانب الهنغاري بتخصيص زمالات في معهد البحوث والجامعات الهنغارية ويمكن التمتع بهذه الزمالات عن لا يزيد على أربعة من الباحثين العراقيين من حملة الشهادات الجامعية.

٥-يخصص الجانب العراقي زمالتين لعلماء الآثار واللغويين أو المؤرخين الهنغاريين للدراسة والقيام بالبحوث في الجامعات والمتاحف العراقية وسيعمل الجانبان على زيادة التعاون بين جامعاتهما وتبادل زيارات الاساتذة والمحاضرين[١٠] .

٦-أن يقوم الجانب الهنغاري بإعلام الجانب العراقي بالمؤتمرات الدولية التي تُعقد في هنغاريا خلال مدة نفاذ الخطة ويكون مستعداً لاستقبال احصائيين للمشاركة في هذه المؤتمرات وإلقاء المحاضرات .

٧-يعمل الجانبان على زيادة التعاون المُباشر بين لجنتيهما الوطنيتين لليونيسكو ويقوم الجانب الهنغاري بإعلام الجانب العراقي عن مشاريع اليونسكو والدراسات الخاصة التي تُعقد في هنغاريا خلال مدة نفاذ هذه الخطة وباستقبال ممثلين من العراق في المُناسبات المذكورة.

٨- يدعو الجانبان بصورة مُتقابلة ممثل منظمات الشباب للمشاركة في فعاليات الشباب التي تقوم في كلا البلدين ويستقبل الجانب الهنغاري اربعة طلاب عراقيين في عامي ١٩٦٩ – ١٩٧٠ التي ستعقد في هنغاريا لغرض التعرف على أوجه الحياة الهنغارية وأن يُشجع الجانبان زيادة تبادل المطبوعات بين جامعاتهما ومتاحفهُما ومعاهدهما العلمية الأخرى فضلاً عن تعهد هنغاريا بتزويد العراق بأسماء المخطوطات العربية الموجودة فيها[١١] .

تتولى الملحقية الثقافية العراقية قسم التبادل الثقافي في هنغاريا والتي ترتبط بالمديرية العامة للعلاقات الثقافية بوزارة التربية متابعة الطلبة العراقيين الدراسين في هنغاريا من خلال الأشراف على البعثات التعليمية للطلبة العراقيين الدراسين في هنغاريا ومتابعة دراستهم وتوجيههم وتزويد وزارة التربية أو وزارة التعلم العالي والبحث العلمي بتقارير دورية عن سير دراستهم ونتائجهم فضلاً عن تنمية العلاقات الثقافية بين العراق وهنغاريا وتزويد العراق بمعلومات عن النشاط التربوي والثقافي والعلمي في هنغاريا للأستفادة منه في رفع المستوى التعليمي في العراق ، ومتابعة تنفيذ خطط التعاون الثقافي مع هنغاريا للأعوام ١٩٧٠ – ١٩٧١ – ١٩٧٢ [١٢].

تعزيزاً للتعاون العلمي بين العراق وهنغاريا منحت الحكومة الهنغارية العراق خلال العام الدراسي ١٩٦٨ – ١٩٦٩ عدد من الزمالات والبعثات الدراسية ويمكن ايضاح ذلك من خلال الجدول الآتي(١٣).

جدول رقم (٢) يوضح عدد البعثات والزمالات والمساعدات والنفقة الخاصة التي منحتها هنغاريا للعراق خلال العام الدراسي ١٩٦٨ – ١٩٦٩

القطر	بعثة	مساعدة	أجازة دراسية	زمالة	نفقة خاصة
هنغاريا	١	٢	-	١	١٠

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه حرص الحكومة الهنغارية على منح الطلبة العراقيين عدد من المقاعد الدراسية تنوعت ما بين بعثة ومساعدة وزمالة فضلاً عن عدد من مقاعد النفقة الخاصة وتأتي هذه الخطوة في أطار تعزيز علاقات التعاون العلمي والثقافي بين البلدين الصديقين وهو ما يُساهم في رفع المستوى التعليمي في العراق .

بموجب اتفاقية التعاون الثقافي بين البلدين وصل إلى بغداد في ٢٤/تشرين الثاني/١٩٦٩ ساندروس كروشبتاكى Sandros Krushpatky خبيرالسينما والمسرح الهنغاري في زيارة رسمية إلى العراق استغرقت ثلاثة أيام عد خلالها دراسة عن الفن السينمائي والمسرحي في العراق وتأتي هذه الزيارة في أطار تعزيز التعاون العلمي بين البلدين والتعاون الكبير مع معهد الفنون الجميلة(١٤).

وصل إلى العراق في ٢٤/تشرين الثاني/١٩٦٩المستشرق الهنغاري الايوش كروديناك في زيارة رسمية جاءت في أطار تنفيذ هنغاريا لبنود الاتفاقية الثقافية والفنية بين البلدين وخلال الزيارة القى ثلاث محاضرات الأولى عن القضية الفلسطينية في قاعة جمعية العلوم السياسية أما الثانية عن الاستشراق في هنغاريا في قاعة كلية الآداب جامعة بغداد، والثالثة عن الثقافة الهنغارية في قاعة مكتبة المديرية العامة للآثار(١٥).

تعزيزاً للتعاون العلمي بين العراق وهنغاريا ولاسيما اتفاقية التعاون الثقافي أعلنت هنغاريا في ٤/كانون الأول/١٩٦٩ عن منح العراق ٣ زمالات لمعهد الفنون الجميلة وقد اعلنت الجهات المعنية في العراق عن موافقتها على إرسال ٣ من أساتذتها في المعهد المذكور إلى هنغاريا(١٦).
وصل إلى بغداد في ٩/كانون الأول/١٩٦٩ وفد ثقافي هنغاري في التعليم العالي استغرقت الزيارة أسبوعاً كاملاً ويتألف الوفد من لاسلو كوليتز Laszlo Koeltz مدير التعليم العالي العام في وزارة التربية الهنغارية و فيرانيك مارتا Veranique Marta رئيس جامعة جوزيف نيلاس في

ريجد و جوزيف نيلاس Joseph Nilas عميد كلية الاقتصاد العامة في جامعة ماركس كارولي للاقتصاد في بودابست أثمرت الزيارة تعزيز وتطوير التعاون العلمي بين العراق وهنغاريا لاسيما في الكثير من القضايا العلمية والتربوية التي تهم البلدين(١٧).

قررت البعثة الطبية الهنغارية في ١٩/كانون الأول/١٩٦٩ المشاركة في مؤتمر الأطباء العرب الثامن الذي عُقد في بغداد في ١٩/كانون الأول/١٩٦٩ أذ شارك ثلاثة أطباء هنغاريين بثلاث بحوث أكد الأول على علاج مرض السرطان ، في حين تناول البحث الثاني علاج تشنج العضلات ، أما البحث الثالث فكان عن صناعة الأدوية في هنغاريا أعلن ذلك ميكشا اولماشي Miksha Olmashi عضو الوفد في لقاء صحفي أعرب عن استعداد هنغاريا لمساعدة العراق في الكثير من القضايا العلمية التي تخص الجانب الطبي ولاسيما وأن المؤتمر شهد عرضاً لمختلف أنواع الأدوية التي تنتجها هنغاريا وهي ليست في معرض تجاري أنما هي محاولة لتعريف المؤتمر بما وصلت أليه الابحاث العلمية والطبية فيما أشاد فرانشس فرشت Frances Fresh بالمؤتمر معرباً عن أن هذا المؤتمر هو فرصة لتعزيز التعاون الطبي مع هنغاريا وتبادل الخبرات والمعلومات فيما يخص الأدوية ، أما البرت زوبور Albert Zubor فقد أشاد بالمؤتمر الذي اعتبره فرصة كبيرة لتعزيز وتطوير التعاون العلمي والطبي بين العراق وهنغاريا(١٨).

تعزيزاً للتعاون العلمي بين العراق وهنغاريا وبموجب اتفاقية التعاون الثقافي أعلنت وزارة التربية والتعليم في ٣١/كانون الأول/١٩٦٩ عن وجود ثلاث زمالات فنية خصصتها الحكومة الهنغارية للعراق ودعت الوزارة معهد الفنون الجميلة الراغبين بالتخصص في موضوع الموسيقى أو الفنون التشكيلية أو الفنون المسرحية أن يقدموا طلبات الاستفادة من هذه الزمالات إلى شعبة الزمالات بمديرية البعثات على أن يكونوا ممن لا تقل معدلات درجاتهم عن ٧٥ %(١٩).

تعزيزاً للتعاون العلمي مع الجانب الهنغاري في مجال الادوية غادر إلى هنغاريا في ٨ / أيلول / ١٩٧٠ احسان عاصم الراوي المدير العام لمؤسسة العامة للأدوية في زيارة استغرقت اسبوعاً كاملاً بدعوة من الشركة العامة لصناعات الادوية الهنغارية وتهدف الزيارة إلى تعزيز التعاون في مجال الادوية والصناعات الدوائية وتبادل الخبرات العلمية في هذا المجال(٢٠).

المبحث الثاني

التعاون العراقي الهنغاري في المجال العلمي والآثار ١٩٧١ – ١٩٧٣

ولإدامة التعاون العلمي بين العراق وهنغاريا التقى الوفد الهنغاري برئاسة فريدرسش بويا النائب الأول لوزير الخارجية الهنغاري والوفد المرافق له في ١٨/كانون الثاني/١٩٧١ ، مع وزير التربية والتعليم سعد الباقي وتمخض عن اللقاء تعزيز وتطوير العلاقات الثقافية بين البلدين

ولاسيما العلاقات العلمية والتعاون بموجب اتفاقية التعاون الثقافي واتفق الجانبان خلال الاجتماع على رغبة الجانبان بعقد اتفاق جديد لوضع بروتوكول للتعاون في مجال التربية والتعليم بين البلدين على أن يغادر وفد عراقي في وقتٍ آخر إلى بودابست لإجراء المُباحثات بهذا الخصوص[٢١].

ولغرض التعاون في مجال التربية والتعليم والموافقة على اتفاقية التعاون العلمي والفني وافق الجانبان العراقي والهنغاري على الاتفاقية في ٢٠/كانون الثاني/١٩٧١ وقعها عن الجانب العراقي نعمة النعمة وكيل وزير الخارجية وعن الجانب الهنغاري فردريش بويا النائب الأول لوزير الخارجية الهنغاري وبحضور السفير الهنغاري في العراق جوزيف هورفوث والملحق الثقافي الهنغاري وأعرب الجانبان أن توقيع هذه الاتفاقية ما هي الا مظهر من مظاهر الرغبة الصادقة في تعزيز وتطوير التعاون في المجالات العلمية بين البلدين[٢٢] ، تضمنت الاتفاقية ٥ مواد اساسية للتعاون العلمي والفني بين البلدين وكما موضحة في أدناه[٢٣] :

المادة الأولى:

١–يقوم خبراء كل من الطرفين المتعاقدين بنشاطاتهم في المجالات المحدودة في خطط العمل الدورية بموجب المادة الخامسة من الاتفاقية.

٢–يُشترط في الخبير أن يحسن اللغة الانكليزية كتابةٍ وتكلماً .

٣–يتقاضى الخبير من البلد المضيف مخصصات شهرية توازي تلك التي يدفعها البلد المضيف إلى خبرائه من ذوي المؤهلات نفسها ويقومون بالعمل سويةٍ.

٤–يُساعد كل من الطرفين المتعاقدين خبراء الطرف الآخر في الحصول على سكن مُناسب ويدفع الطرف العراق لكل خبير هنغاري مخصصات سكن شهرية مقدارها ٢٥ ديناراً ويهيئ الطرف الهنغاري لكل خبير عراقي السكن مجاناً[٢٤] .

٥–تم الإشارة إلى نفقات الخبراء وتقسم إلى نوعين :

أ– يتحمل البلد المضيف نفقات سفر الخبراء من وإلى بلادهم جواً بالدرجة السياحية.

ب– في حالة بقاء الخبير في البلد المضيف أكثر من ستة أشهر يتحمل البلد المضيف نفقات سفر زوجة الخبير وولدين له دون الثانية عشرة من العمر مع نفقات نقل أمتعة زائدة بحدود ٤٠ اربعين كيلو غراماً من وإلى بلادهم جواً وبالدرجة السياحية.

٦–إضافة إلى ما تقدم يتحمل البلد المضيف النفقات التالية:

أ–نفقات سفرات العمل الرسمية التي يقوم بها الخبير داخل المضيف .

ب– نفقات المعالجة الطبية والخدمات الصيدلانية في المستشفيات الحكومية للخبير وعائلته .

٧–أشارة هذه الفقرة إلى حقوق البلد المضيف وقد تضمنت[٢٥]:

أ–للبلد المضيف أن يطلب استبدال خبير البلد المرسل ضمن ثلاثة أشهر من التحاق الخبير بالعمل فيما أذا ثبت أنه ليس في وضع يستطيع معه القيام بعمله على النحو المطلوب ويتحمل البلد المرسل في هذه الحالة نفقات السفر كاملة وعلى البلد المرسل ايضاً توفير خبير آخر يحل محله في فترة لا تزيد عن ثلاثة أشهر من تاريخ مغادرته .

ب– للبلد المرسل أن يطلب من البلد المضيف الموافقة على استبدال خبيرة مع بيان الأسباب الموجبة على أن يتعهد باستبداله بخبير آخر يحل محله وبكفاءة لا تقل عنه قبل سفر الخبير المستبدل ويتجمل البلد المرسل النفقات الناجمة عن هذا الاستبدال .

٨–أشارت هذ المادة الأولى إلى حقوق الخبراء من الأجازات من خلال ما يلي[٢٦]:

أ–يستحق الخبير إجازة اعتيادية براتب تام بمعدل ثلاثة أيام عمل لكل شهر كامل من الخدمة وللخبير أن يقضي إجازته السنوية هو وعائلته خارجي البلد المضيف على أن يتجمل الخبير نفقات السفر ذهاباً وإياباً .

ب– يستحق الخبير إجازة مرضية براتب تام لا تتجاوز شهراً واحداً في العام وإذا أستمر المرض مدة تزيد على الشهرين يتقاضى نصف راتبه عن الشهر الثاني ويجوز إعادة الخبير إلى بلده ويتحمل الطرف المرسل نفقات السفر المترتبة على إعادته ونفقات استقدام بديله وإذا كان المرض ناشئاً عن عمل الخبير أو عن حادثة عمل وقعت له يدفع الجانب المضيف رواتبه عن فترة المعالجة التي لا تزيد عن شهرين ونفقات السفر المترتبة على عودته إلى بلدة.

ت–للخبير حق التمتع بالعطل الرسمية للبلد المضيف وبأهم العطل الرسمية لبلده .

٩–تقوم السلطات المختصة للبلد المضيف باتخاذ الترتيبات الضرورية لتسهيل ما يلي[٢٧]:

أ–الإجراءات المتعلقة بدخول الخبير وعائلته إلى البلد المضيف وكذلك إقامتهم وعودتهم.

ب–منح الخبير وعائلته الحماية القانونية التي يتمتع بها مواطنو البلد المضيف.

١٠–تضمنت هذه الفقرة حق الاعفاء من بعض الرسوم الكمركية:

أ– تُعفى لوازم التدريب والأمتعة الشخصية المستوردة من قبل الخبير وعائلته من الرسوم الكمركية لمرة واحدة وخلال ستة أشهر من تاريخ قدوم الخبير ويجوز بيع لوزام التدريب والأمتعة الشخصية هذه بعد عامين من استيرادها شريطة أن يدفع عنها الرسوم الكمركية وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية.

ب–يتحمل البلد المضيف جميع الضرائب المباشرة المترتبة على أجوز الخبير.

المادة الثانية: أوضحت شروط وتفاصيل الزمالات التدريبية وهي كما موضحه :

١-يتم تبادل الزمالات التدريبية بين الطرفين المتعاقدين وفق خطط العمل الدورية بموجب المادة السادسة من الاتفاقية[٢٨] .

٢-يُشترط في المرشح للزمالة التدريبية أن يكون ملماً باللغة الانكليزية أو بإحدى اللغات الروسية أو الفرنسية أو الالمانية كتابةً وتكلماً.

٣-لا يجوز تعديل مدة التدريب أو موضوعة الا بموافقة الطرفين.

٤-يتحمل البلد المرسل نفقات سفر المتمتعين بالزمالات التدريبية بالطائرة وبالدرجة السياحية إلى البلد الآخر ويتحمل ايضاً نفقات عودتهم إلى وطنهم بالطريقة نفسها.

٥-يتحمل البلد المضيف جميع نفقات الاقامة للمتمتعين بالزمالات التدريبية في اقليمه بما فيها المعيشة والسكن مع الكهرباء والماء والغاز والتدفئة والمصاريف النثرية بما يتلائم ومؤهلاتهم وكذلك نفقات الرعاية الطبية والتأمين.

٦-يتحمل البلد المضيف نفقات التدريب بما في ذلك رسوم القبول والامتحان وجميع الضرائب المباشرة المترتبة على نفقات التدريب وكذلك التدريب وكذلك نفقات السفر داخل اقليمة حسب مناهج التدريب[٢٩].

٧- يتمتع المتدربون بالحماية القانونية ذاتها التي يتمتع بها مواطنو البلد المضيف.

٨-يُمنح المتدربون بعد إكمال تدريبهم شهادات أو وثائق تؤيد الخبرة التي اكتسبوها في المجالين النظري والعملي .

حددت الحكومة العراقية عام ١٩٧٢ إلى الجهات المعنية بموجب اتفاقية التعاون العلمي والفني مراعاة عدد من التوجيهات وهي كما يلي[٣٠] :

١-منع المنسحبين من التمتع بالزمالات لمدة لا تقل عن ثلاث أعوام والنظر في توجيه عقوبة إدارية إذا لم يُقدم المرشح عذراً تقبله اللجنة المسؤولة عن الزمالات في وزارته وذلك لكونه بعمله هذا حرم العراق من الاستفادة من هذه الزمالة وأحرج موقفه تجاه الجهة المانحة للزمالة.

٢-استبدال المرشح في الحالات الضرورية بمرشحٍ آخر بشرط توفر الوقت اللازم للحصول على قبول البديل للزمالة من قبل الجهات المانحة للزمالة ويفضل أن يتم اختيار مرشحٍ بديل أو احتياط لكل زمالة مع المرشح الأصيل عند الترشيح .

٣-التقييد بترشيح الموفدين بحيث تتفق مواضيع اختصاصهم أو أعمالهم مع موضوع الزمالة.

٤-أن يتم اختيار المرشح الذي يتقن اللغة التي يتم بها التدريب للتأكد من قابليته.

٥-لا يُرشح نفس الشخص إلى أكثر من زمالة واحدة في آنٍ واحد[٣١].

تعبيراً عن قوة العلاقات الثقافية بين العراق وهنغاريا فقد حرص المستشرق الهنغاري الايوش كرودنياك على تعزيز التعاون الثقافي مع العراق لاسيما وأنه قرأ الكثير عن العراق وحضارته وعن بغداد بالذات الأمر الذي دعاه إلى تأليف كتاب عن العراق وحضارته القديمة بعنوان "آثار العراق" كما حرصت الإذاعة الهنغارية على بث برنامج تلفزيوني عن بغداد وكل ما يتعلق بها وبتاريخها فشكلت تلك الحلقات نجاحاً منقطع النظير لاسيما وأن الجمهور الهنغاري قد تفاعل مع حلقات ذلك البرنامج بصورة كبيرة جداً.

وافقت وزارة التعاليم العالي والبحث العلمي في ٤/أذار/١٩٧١ على استقدام الخبير الهنغاري بيلازيكوس Belazicus بوظيفة مدرس لتدريس الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة بجامعة الموصل للعام الدراسي ١٩٧١ – ١٩٧٢ وبراتب ١٣٠ ديناراً شهرياً بموجب شروط عقد استقدام أعضاء الهيئة التدريسية من غير العراقيين ويأتي استقدامة كجزء من العلاقات الثقافية بين البلدين[٣٢].

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ٤/أيار/١٩٧١ الموافقة على أيفاد ابراهيم المشهداني مدير الشؤون الثقافية العام بديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى العاصمة الهنغارية بودابست بهدف تعزيز وتطوير التعاون الثقافي بين البلدين فضلاً عن إجراء المُباحثات الثقافية معها وتعزيز وبما يُسهم في تطوير التعاون معها[٣٣].

أبدت وزارة الأعلام في العراق في ٢٩/حزيران/١٩٧١ رغبتها في التعاقد مع هنغاريا لتزويدها بعازفين موسيقيين لضمهم إلى الفرقة الوطنية العراقية[٣٤] ، انطلاقاً من روح التعاون والصداقة بين العراق وهنغاريا واستناداً إلى اتفاقية التعاون الثقافي والفني بين العراق وهنغاريا ابدت الحكومة العراقية حاجتها إلى عازفين هنغاريين للفرقة السمفونية العراقية والاستفادة من عازف كمان أول كونسرت ماستر وعازف كونترباس أول من وقد وافقت الاوساط الثقافية الهنغارية على طلب الجانب العراقي وحسب المؤهلات والشروط التي حددتها وزارة الاعلام العراقية للجانب الهنغاري وهي[٣٥] :

١–أن تكون للعازف خبرة بالعمل في فرقة سمفونية.

٢–راتب عازف الكمان الأول كرنسرت ماستر ١٥٠ ديناراً ١٢ ديناراً مخصصات المتزوج و ٦ دنانير للأعزب .

٣–راتب عازف الكونترباس الأول ١٤٠ ديناراً ١٢ دينار مخصصات للمتزوج و ٦ لغير المتزوج.

٤–السفر على حساب الحكومة العراقية ذهاباً وأياباً من العراق إلى هنغاريا ولمرة واحدة فقط للعازف وزوجته وطفلين من إطفاله على أن لا يتجاوزا العمر ١٢ عاماً.

٥–مدة العقد عام واحد يبدأ من بداية العام وقابل للتجديد في حالى موافقة الطرفين على أن يوقع العقد في بغداد في وزارة الاعلام .

٦–يبقى العازف تحت التجربة مدة ٦ أشهر .

٧–يتم قدوم العازفين إلى بغداد بعد إكمال الدورات اللازمة وبحسب تعليمات تصدرها وزارة الاعلام لهم[٣٦].

بموجب اتفاقية التعاون الثقافي المعقودة بين العراق وهنغاريا زار العراق في ٢٥/كانون الأول/١٩٧٢ ايفان بولز Evan Bowles رئيس قسم التنقيب الزلزالي والتركيب العميق في معهد يوتفوش الجيوفيزيائي الهنغاري في زيارة استغرقت شهر استهدفت دراسة طرق التنقيب الزلزالي العميق في العراق والمسائل الجيولوجية المتعلقة بها وقد نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي وافقت على الزيارة تنفيذاً لتلك الاتفاقية زيارات لجامعتي بغداد والموصل ومؤسسة البحث العلمي وبعض المؤسسات النفطية لتسهيل مهمته الدراسية[٣٧].

تعزيزاً للتعاون العلمي وتنفيذاً لاتفاقية التعاون الثقافي المعقودة بين العراق وهنغاريا غادر في ٢٦/كانون الأول/١٩٧٢ حكمت توفيق فكرت رئيس جامعة السليمانية ومرشحٍ آخر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في زيارة إلى هنغاريا استغرقت الزيارة عشرة أيام وجاءت هذه الزيارة تلبية للدعوة الموجهة من رئيس جامعة بودابست التكنولوجية وجرى خلال تلك الزيارة بحث وتعزيز وتطوير التعاون العلمي لاسيما التأكيد على مِسألة البحث العلمي وإتاحة الفرصة امام الباحثين العراقيين في الاستفادة من كل الخبرات والمشاريع البحثية والعلمية في الجامعات الهنغارية[٣٨].

كان قصد الحكومة العراقية من زيادة التعاون العلمي والفني مع هنغاريا لعام ١٩٧٢ هو حاجة العراق الماسة لتطوير ملاكاته العلمية والفنية وتعزيز وتنمية الجوانب العلمية في مراكزه البحثية والأكاديمية وعلى هذا الأساس بادرت إلى أيفاد الكثير من موظفيها وأساتذتها إلى الجهات والمراكز العلمية والبحثية والأكاديمية الهنغارية بقصد زيادة كفاءتهم والحصول على خبرات جديدة في المواضيع التي يوفدون اليها من قبل الحكومة العراقية وهي تتحمل في الوقت نفسه نفقاتهم كلها أو جزءاً منها وفي هذه الحالة تتحمل الخزينة نفقات رسوم سفرهم فضلاً عن النفقات الأخرى التي تتحملها وفي مقابل ذلك فأن الحكومة الهنغارية وفرت بموجب هذه الاتفاقية الكثير من الدورات التدريبية والدراسات العلمية والبحثية والأكاديمية للجانب العراقي الذي كان دؤوباً في ارسال أكثر عدد من الاساتذة والموظفين والباحثين وطلبة الدراسات العليا لتطوير كفاءتهم

والحصول على شهادات عليا أو لتطوير قدراتهم وتنمية مواهبهم والاستفادة من الخبرات والمراكز العلمية والبحثية الهنغارية فكانت هذه الاتفاقية هي [٣٩].

أبدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولاسيما خلال عام ١٩٧٢ رغبتها الكبيرة في توسيع علاقاتها الثقافية والعلمية مع هنغاريا لذا بادرت إلى وضع خطط تعاون ثقافي وعلمي مستمرة مع هنغاريا والحرص كل الحرص على تعزيزها وتطويرها وبما يُؤدي إلى تحقيق ما تطمح إلى تحقيقه في المجالات أنفة الذكر فضلاً عن تبادل الوفود العلمية بين كلا البلدين وبما يسهم في نجاح تلك الخطط التي يسعى لها كلا البلدين[٤٠] ، وعلى هذا الأساس ومع تطورٍ واضح لزيادة التعاون العلمي بين الجانبان لاسيما في الجانب الأكاديمي بين الجامعات زار بيرين Perrin رئيس جامعة الهندسة في بودابست بغداد في ٢٢/أذار/١٩٧٢ في زيارة رسمية بدعوة من جامعة السليمانية استغرقت الزيارة اربعة أيام أجرى خلالها الوفد الهنغاري مُباحثات مع رئاسة جامعة السليمانية استهدفت تطوير وتعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين الجامعتين العراقية والهنغارية[٤١] ، ورداً على زيارة رئيس جامعة الهندسة في بودابست سافر في ٢١/تشرين الثاني/١٩٧٢ سعد عبدالباقي رئيس جامعة بغداد إلى هنغاريا تلبيةٍ لدعوة رسمية من رئيس جامعة بودابست الفنية وجرت مُباحثاتٍ رسمية بين الجانبين استهدفت تعزيز وتطوير الجانب العلمي وتركيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات العلمية في هنغاريا كما أطلع رئيس جامعة بغداد على الكثير من التجارب والدراسات العلمية في جامعة بودابست تمهيداً لنقل تلك الدراسات والتجارب ،فضلاً عن الكثير من المشاريع العلمية والبحثية إلى العراق كما جرى الاتفاق على توقيع اتفاقية تعاون مُشترك بين جامعتي بغداد وبودابست الفنية على أن يتم العمل بها في بداية عام ١٩٧٣[٤٢].

سافر في ٢٣/كانون الأول/١٩٧٢ بوكوش ساندور Bokosh Sandor خبير الآثار الهنغاري إلى بودابست بعد أن أنهى فترة عمله كمنقب في موقع تل الصوان وأم الدباغية وحمل معه عدداً من المكتشفات الأثرية من خلال عمله في المواقع والتلول الأثرية العراقية ، وهي عبارة عن صندوق كارتون واحد يحتوي على ١٨٧ كسره لعظام حيوانات استخرجها من تلك المواقع لغرض دراستها في هنغاريا وتحديد فترات عمرها الزمني وهي جزء من التعاون العلمي بين الجانبان [٤٣].

كانت بداية عام ١٩٧٣ قد شهدت وبموجب اتفاقية التعاون الثقافي والمتضمنة تبادل الخبراء والعلماء بين البلدين زيارة باحثان علميان بغداد في ١٨/أذار/١٩٧٣ وهم كل من كوشي Kochi و كالدCald من اكاديمية العلوم الهنغارية واستغرقت الزيارة اسبوعان وأطلع الباحثان

على مواضيع تخص كيمياء النفط في الجامعات العراقية وعلى الصناعات البتروكيمياوية في العراق[٤٤].

زار وفد ثقافي هنغاري بغداد في ١٧/نيسان/١٩٧٣ وتأتي هذه الزيارة في أطار استمرار التعاون العراقي الهنغاري في تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين وأجرى الوفد مُباحثات بديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برئاسة فوزي محمد سامي مدير الشؤون الثقافية العام بديوان الوزارة وعضوية امير اسماعيل حقي مدير الشباب العام بوزارة الشباب وسليم عبد الجبار الزبيدي مدير العلاقات الخارجية بوزارة الاعلام وعبدالقادر القلمجي المستشار في وزارة الخارجية وأكرم حبيب المهداوي مدير التبادل الثقافي في وزارة التربية ومنير شهاب البياتي مدير قسم الاتفاقيات والمنظمات الدولية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سكرتيراً للوفد ، فيما رأس الوفد الهنغاري فرنتس يوزاش Franz Yuzach المدير العام في معهد العلاقات الثقافية وعضوية كل من أردي شاندور Rdi Chandor نائب المدير العام للجنة الوطنية للزمالات ونيوستاي لاسلو Neustay Laszlo من وزارة التربية الهنغارية وتوكاي Tokai من معهد العلاقات الثقافية الهنغارية وهدفت المُباحثات إلى مناقشة تعزيز وتطوير العلاقات الثقافية بين العراق وهنغاريا والتوقيع على خطة التعاون الثقافي بينهما لعامي ١٩٧٣ – ١٩٧٤[٤٥] ، وقد أعدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برنامجاً خاصاً للوفد الهنغاري يتضمن زيارة بعض المناطق السياحية والأثرية في العراق[٤٦] ، اسفرت المُباحثات بين الجانبين العراقي والهنغاري عن توقيع اتفاقية التعاون الثقافي لعامي ١٩٧٣ – ١٩٧٤ في ٣٠/نيسان/١٩٧٣ وقعها عن الجانب العراقي فوزي محمد سامي مدير العلاقات الثقافية العام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعن الجانب الهنغاري فرنتس يوزاش وتضمنت الاتفاقية البنود التالية[٤٧]:

١–التعاون في مجالات التعليم العالي والتربية والأعلام والفنون والشباب.

٢–منح زمالات من قبل الحكومة الهنغارية في الدراسات العليا للطلبة العراقيين.

٣–منح زمالات تدريبية للعاملين في المعاهد الصناعية وتبادل الاساتذة.

٤–اقامة أسبوع ثقافي وإعلامي في كلا البلدين .

تنفيذاً لاتفاقية التعاون الثقافي المعقودة بين الجانبين عام ١٩٧٣ قررت وزارة التربية في ٣١/أيار/١٩٧٣ إيفاد استاذين إلى هنغاريا وهم كل من حسين مهدي قدوري المدرس بمعهد الفنون الجميلة ، وحكمت الزيباري من مديرية النشاط المدرسي لمدة ستة أشهر يتلقون خلالها العديد من البرامج التعليمية ومختلف الفنون التي تدخل ضمن اختصاصهم[٤٨].

ولغرض التعاون العلمي بين العراق وهنغاريا لاسيما في مجال دراسة الآثار العراقية وافقت وزارة الاعلام في ١٢/حزيران/١٩٧٣ على زيارة الوفد الهنغاري الآثاري المكون من ثلاثة أساتذة وعشرة طلاب هنغاريين من قسم الدراسات الشرقية في كلية اللغات والآداب في جامعة بلغرد الهنغارية والسماح لهم بالإطلاع على المواقع الأثرية ودراستها فضلاً عن الاطلاع على قسم الآثار العراقية وأجراء الدراسات العلمية بشأنها وزيارة المتاحف ضمن دراسة الطلبة الهنغارية في قسم الدراسات الشرقية والآثار[٤٩].

أبلغ الجانب الهنغاري العراق في ١٢/تموز/١٩٧٣ وتنفيذاً لاتفاقية التعاون الثقافي فقد خصصت ١٨ زمالة للدراسات العليا من جانبها ابلغت المديرية العامة للعلاقات الثقافية عمادة معهد الفنون الجميلة بأن الجانب الهنغاري خصص ١٨ زمالة ومدة الدراسة فيها ١٨ شهراً للدراسات العليا في حقلي الفن والموسيقى ولاسيما الفنون التطبيقية وطالبت المديرية المذكورة من المعهد دراسة الموضوع وترشيح المؤهلين لهذه الزمالات[٥٠].

رداً على الزمالات التي منحها الجانب الهنغاري للطلبة العراقيين والكثير من طلبة الدراسات العليا ، قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ٩/تشرين الأول/١٩٧٣ منح هنغاريا زمالة واحدة في تخصص دراسة اللغة العربية بكلية الآداب جامعة بغداد واستناداً إلى اتفاقية التعاون الثقافي بين البلدين خصصت الحكومة العراقية راتباً شهرياً قدره ٣٠ ثلاثون ديناراً مع إسكانه في الأقسام الداخلية ومعالجته في المستشفيات الحكومية[٥١].

من جانبها قررت مديرية النشاط المدرسي بوازرة التربية في ٢٠/تشرين الأول/١٩٧٣ أيفاد ٣ معلمين من العاملين في مديرية النشاط المدرسي إلى هنغاريا لمدة ثلاثة أشهر للتدريب في مواضيع الفنون المسرحية وعلى حساب الزمالات الهنغارية المُخصصة للوزارة المذكورة بموجب اتفاقية التعاون الثقافي[٥٢].

أبدت الحكومة العراقية رغبتها بالمشاركة في المؤتمر العلمي المزمع عقدة في هنغاريا لمناقشة تاريخ منطقة الشرق الأوسط وبينت أن الحكومة الهنغارية قد رحبت بمشاركة العراق في المؤتمر الذي من المؤمل عقده في أواخر شهر تشرين الثاني/١٩٧٣ ومثل العراق في هذا المؤتمر فوزي رشيد مدير المتحف العراقي[٥٣].

وفي السياق ذاته شكلت وزارة الاعلام لجنة في ٩/تشرين الثاني/١٩٧٣ لدراسة برنامج العام القادم للمعارض الفنية وقد وضعت اللجنة خطة متكاملة ومنهاج مُفصل للمعارض الفنية في الخارج في ضوء الاتفاقيات وخطط التعاون الثقافي والفني المعقودة بين العراق وتلك الدول ولاسيما هنغاريا التي حرصت اللجنة على وضع خطة شاملة في تنظيم دعوات المشاركة في

المعارض الفنية والمناسبات الثقافية وضمت اللجنة ممثلين من وزارات الخارجية والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية والصناعة والاقتصاد والعدل والمالية(٥٤).

أشاد فوزي محمد سامي مدير الشؤون الثقافية العام في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ١٩/كانون الأول/١٩٧٣ بالانجازات التي تحققت خلال عام ١٩٧٣ في مجال تطور العلاقات الثقافية بين العراق وهنغاريا وبين أن بتوقيع العراق لكثير من خطط التعاون خلال هذا العام جاء بعد توسيع أفق التعاون الثقافي بين البلدين وهو ما زاد من توطيد العلاقات بين البلدين وأوضح أن توسيع التعاون مع هنغاريا شمل الزمالات الدراسية والتدريبية والإيفادات وتبادل الأساتذة والخبرات العلمية والمناهج والكتب الدراسية والفنون والرياضة والشباب والأعلام وكل هذا التعاون كان قد أدى في نهاية المطاف إلى استفادة العراق من تلك العلاقات مع هنغاريا في رفع تنمية جوانبه الثقافية(٥٥).

يتضح لنا من خلال ما تقدم حرص الحكومتين العراقية والهنغارية على تعزيز وتطوير علاقات التعاون الثقافي بين البلدين ، ولاسميا سعي الحكومة العراقية إلى الإستفادة من مختلف الفعاليات الثقافية ، ولاسيما العلمية والفنية والآثارية من خلال الاستفادة من الدورات والورش والمحاضرات العلمية والثقافية ، فضلاً عن تبادل العديد من الوثائق والمعلومات بين المؤسسات العلمية كالكتب والمطبوعات والمنشورات والأساليب العلمية والفنية الحديثة ، وتنسيق تبادل الآراء والمقترحات عن مختلف نشاطاتهما في المنظمات العلمية الدولية والتي كان من شأنها أن طورت علاقات التعاون بين البلدين في هذا المجال آنذاك.

الخاتمة

يتضح لنا مما تقدم أن التعاون بين العراق وهنغاريا في المجال العلمي والآثار كان أحد أهم أركان التعاون الثقافي بين البلدين أذ تمخض عنه جملة من الاستنتاجات المهمة لعل من أبرزها:

١–أسهمت الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين في توثيق العلاقات والتي كانت قد أكدت على ضرورة تعزيز قيمة التعاون الثقافي بين العراق وهنغاريا .

٢–أقامة مختلف الفعاليات الثقافية بين البلدين والتي من شأنها تعزيز علاقات التعاون الثقافي والعلمي فضلاً عن العراق الذي كان قد قد استفاد علمياً من خلال تلك الفعاليات .

٣– أسهمت العلاقات الوثيقة بمختلف جوانبها بين العراق وهنغاريا عن توقيع اتفاقية التعاون العلمي في ٢٠/كانون الثاني/١٩٧١ ودورها الفعال في زيادة التعاون المثمر بينهما .

٤–أسهمت علاقات التعاون الثقافي بين البلدين وبموجب اتفاقية التعاون العلمي عن تدريب الكودار العلمية العراقية والعاملين في مجال الآثار في هنغاريا لزيادة الخبرة ومواكبة التطور الحاصل في هنغاريا حول آخر المستجدات العلمية والآثارية .

٥–تطور التعاون الثقافي بين الدولتين قد أنعكس إيجاباً على العراق ولاسيما في اقامة العديد من الدورات والورش والمحاضرات والمؤتمرات والاستفادة من الخبرات الهنغارية في مجال التدريب والتطوير العلمي والآثار لغرض النهوض بواقع قطاع الثقافة العراقية .

٦–كان لزيارات المسؤولين العراقيين إلى هنغاريا أثراً كبيراً في أطلاعهم على الكثير من التجارب والدراسات العلمية في جامعة بودابست ونقل تلك الدراسات والتجارب إلى العراق ،فضلاً عن الكثير من المشاريع العلمية والبحثية والآثارية إلى العراق .

٧–كما تعرف الطرفان على الآثار الموجودة في كلا البلدين وضرورة الأهتمام بهذا الجانب المهم ضمن القطاع الثقافي .

الهوامش

(١) وكالة الانباء العراقية ، النشرة الاقتصادية ، العدد ٣١ ، السنة الخامسة ، شباط ، ١٩٦٨ ، ص ١٥ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة التربية / المديرية العامة للتربية الرياضية ، التقارير والمقترحات ١٩٦٨ – ١٩٦٩، رقم الملفة ٥٢١٢٠٧/١٥ ، و ١١ ، ص ١٤ .

(٣) – و . ث . ع ، الهيأة العامة للآثار والتراث ، التوثيق العلمي ، معرض الآثار العراقي المتجول في هنغاريا ، نيسان ، ١٩٦٨ ، و ٢ ، ص ١ .

(٤) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٢٤ ، في ٥/أيار/١٩٦٨ .

(٥) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٦٩ ، في ٢٩/حزيران/١٩٦٨ .

(٦) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٥٦ ، في ١٣/حزيران/١٩٦٨ ؛ صادق الحسني ، منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة ، مجلة سومر ، ج ٢– ٢ ، المجلد ٢٤ ، ١٩٦٨ ، ص ٢٤٢.

(٧) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٥٦ ، في ١٣/حزيران/١٩٦٨ ؛ المصدر نفسه ، ص ٢٤٢.

(٨) التعليم العالي في هنغاريا ، ترجمة غسان المالح ، مراجعة أحمد أبو هلال ، اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة ، عمان ، ١٩٩٨ ، ص ٧٠ – ٧١ .

(٩) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٤٤٢ ، في ١٦/أيار/١٩٦٩ .

(١٠) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٤٤٢ ، في ١٦/أيار/١٩٦٩ .

(١١) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٤٤٢ ، في ١٦/أيار/١٩٦٩ .

(١٢) د . ك . و ، ملفات وزارة التربية ، الكتاب السنوي ، للأعوام ١٩٧٠ – ١٩٧١ – ١٩٧٢ ، تسلسل الملف ٦ ، ص ١٥٢ – ١٥٣ .

(١٣) وزارة التربية والتعليم ، الكتاب السنوي ١٩٦٨ – ١٩٦٩ ، مديرية العلاقات الثقافية العامة ، بغداد ، ص ٨٨ – ٨٩ .

(١٤) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦١٥ ، في ٢٤/تشرين الثاني/١٩٦٩ .

(١٥) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦١٥ ، في ٢٤/تشرين الثاني/١٩٦٩ .

(١٦) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٢٤ ، في ٤/كانون الأول/١٩٦٩ .

(١٧) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٣٨ ، في ٩/كانون الأول/١٩٦٩ .
(١٨) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٣٦ ، في ١٩/كانون الأول/١٩٦٩.
(١٩) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٤٦ ، في ٣١/كانون الأول/١٩٦٩ .
(٢٠) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٨٥٩ ، في ٨ / أيلول / ١٩٧٠
(٢١) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٧٢ ، في ١٨/كانون الثاني/١٩٧١ .
(٢٢) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٩٧٤ ، في ٢٠/كانون الأول/١٩٧١ .
(٢٣) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣٠ .
(٢٤) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، ، و ٨ ، ص ٢٣٠ .
(٢٥) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣١ .
(٢٦) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣١ .
(٢٧) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣١ .
(٢٨) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣١ .
(٢٩) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣٢ .
(٣٠) د . ك . و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، القوانين والأنظمة والتعليمات ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفه ١٦٣ / ٥٢٢١٠١ / ب ، و ١٠٢ ، ص ١٥٤ .
(٣١) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٠٠١ ، في ٢٣/شباط/١٩٧١ .
(٣٢) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٠٠٩ ، في ٤/أذار/١٩٧١ .
(٣٣) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٠٠٦ ، في ٤/أيار/١٩٧١ .
(٣٤) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١١٠٧ ، في ٢٩/حزيران/١٩٧١.
(٣٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الثقافة الاعلام – الديوان ، العلاقات الثقافية ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفة ٥٢٠٣٠٠/١٢ ، و ٢٢٢ ، ص ٢٤٥ – ٢٤٦ .
(٣٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الثقافة الاعلام – الديوان ، العلاقات الثقافية ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفة ٥٢٠٣٠٠/١٢ ، و ٢٢٢ ، ص ٢٤٥ – ٢٤٦ .
(٣٧) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٥٨٤ ، في ٢٥/كانون الأول/١٩٧٢ .
(٣٨) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٥٨٥ ، في ٢٦/كانون الأول/١٩٧٢ .
(٣٩) د . ك . و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، القوانين والأنظمة والتعليمات ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفه ١٦٣ / ٥٢٢١٠١ / ب ، و ٢٧ ، ص ٥٠ .
(٤٠) د . ك . و ، ملفات وزارة الثقافة الاعلام – الديوان ، العلاقات الثقافية ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفة ٥٢٠٣٠٠/١٢ ، و ٢٢٢ ، ص ٢٤٩ – ٢٨٤ .
(٤١) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٣٣٧ ، في ٢٢/أذار/١٩٧٢ .

[٤٢] د . ك . و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، القوانين والأنظمة والتعليمات ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفه ١٦٣ / ٥٢٢١٠١ / ب ، و ٤٧ ، ص ٧٢ .

[٤٣] و . ث . ع ، الهيأة العامة للآثار والتراث ، المتحف العراقي ، التوثيق العلمي ، أخراج عظام حيوانات للدراسة مع خبير أثار هنغاري ، نيسان ، ١٩٦٨ ، و ٦٩ ، ص ١ .

[٤٤] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٦٥٥ ، في ١٩/أذار/١٩٧٣.

[٤٥] صحيفة (الثورة) ، العدد ١٤٢٧ ، في ١٧/نيسان/١٩٧٣ .

[٤٦] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٧٨١ ، في ١٧/نيسان/١٩٧٣ .

[٤٧] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٦٩٢ ، في ٣٠/نيسان/١٩٧٣ .

[٤٨] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٧١٩ ، في ٣١/أيار/١٩٧٣ .

[٤٩] و . ث . ع ، الهيأة العامة للآثار والتراث ، التوثيق العلمي ، زيارة وفد هنغاري علمي ، حزيران، ١٩٧٣ ، و ٢٠٠، ص ١ .

[٥٠] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٧٤٧ ، في ١٢/تموز/١٩٧٣.

[٥١] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٨٣٢ ، في ٩/أيلول/١٩٧٣ .

[٥٢] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٨٤٣ ، في ٢٠/ أيلول/١٩٧٣.

[٥٣] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٨٦٣ ، في ١٢/تشرين الثاني/١٩٧٣.

[٥٤] صحيفة (طريق الشعب) ، ٤٩ ، في ٩/تشرين الثاني/١٩٧٣ .

[٥٥] صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٨٩٥ ، في ١٩/كانون الأول/١٩٧٣ .

المصادر :

(١) وكالة الانباء العراقية ، النشرة الاقتصادية ، العدد ٣١ ، السنة الخامسة ، شباط ، ١٩٦٨ ، ص ١٥ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة التربية / المديرية العامة للتربية الرياضية ، التقارير والمقترحات ١٩٦٨ – ١٩٦٩، رقم الملفة ٥٢١٢٠٧/١٥ ، و ١١ ، ص ١٤ .

(٣) و . ث . ع ، الهيأة العامة للآثار والتراث ، التوثيق العلمي ، معرض الآثار العراقي المتجول في هنغاريا ، نيسان ، ١٩٦٨ ، و ٢ ، ص ١ .

(٤) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٢٤ ، في ٥/أيار/١٩٦٨ .

(٥) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٦٩ ، في ٢٩/حزيران/١٩٦٨ .

(٦) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٥٦ ، في ١٣/حزيران/١٩٦٨ ؛ صادق الحسني ، منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة ، مجلة سومر ، ج ٢– ٢ ، المجلد ٢٤ ، ١٩٦٨ ، ص ٢٤٢.

(٧) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٥٦ ، في ١٣/حزيران/١٩٦٨ ؛ المصدر نفسه ، ص ٢٤٢.

(٨) التعليم العالي في هنغاريا ، ترجمة غسان المالح ، مراجعة أحمد أبو هلال ، اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة ، عمان ، ١٩٩٨ ، ص ٧٠ – ٧١ .

(٩) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٤٤٢ ، في ١٦/أيار/١٩٦٩ .

(١٠) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٤٤٢ ، في ١٦/أيار/١٩٦٩ .

(١١) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٤٤٢ ، في ١٦/أيار/١٩٦٩ .

(١٢) د . ك . و ، ملفات وزارة التربية ، الكتاب السنوي ، للأعوام ١٩٧٠ – ١٩٧١ – ١٩٧٢ ، تسلسل الملف ٦ ، ص ١٥٢ – ١٥٣.

(١٣) وزارة التربية والتعليم ، الكتاب السنوي ١٩٦٨ – ١٩٦٩ ، مديرية العلاقات الثقافية العامة ، بغداد ، ص ٨٨ – ٨٩ .

(١٤) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦١٥ ، في ٢٤/تشرين الثاني/١٩٦٩ .

(١٥) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦١٥ ، في ٢٤/تشرين الثاني/١٩٦٩ .
(١٦) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٢٤ ، في ٤/كانون الأول/١٩٦٩ .
(١٧) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٣٨ ، في ٩/كانون الأول/١٩٦٩ .
(١٨) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٣٦ ، في ١٩/كانون الأول/١٩٦٩.
(١٩) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٤٦ ، في ٣١/كانون الأول/١٩٦٩ .
(٢٠) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٨٥٩ ، في ٨ / أيلول / ١٩٧٠
(٢١) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٦٧٢ ، في ١٨/كانون الثاني/١٩٧١ .
(٢٢) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ٩٧٤ ، في ٢٠/كانون الأول/١٩٧١ .
(٢٣) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣٠ .
(٢٤) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣٠ .
(٢٥) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣١.
(٢٦) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣١ .
(٢٧) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣١ .
(٢٨) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣١ .
(٢٩) د . ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقتصادي ، هنغاريا ، رقم الملفة ٢٣٠ / ٥٢٠٢٠٠ ، و ٨ ، ص ٢٣٢ .
(٣٠) د . ك . و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، القوانين والأنظمة والتعليمات ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفه ١٦٣ / ٥٢٢١٠١ / ب ، و ١٠٢ ، ص ١٥٤ .
(٣١) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٠٠١ ، في ٢٣/شباط/١٩٧١ .
(٣٢) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٠٠٩ ، في ٤/أذار/١٩٧١ .
(٣٣) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٠٠٦ ، في ٤/أيار/١٩٧١ .
(٣٤) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١١٠٧ ، في ٢٩/حزيران/١٩٧١.
(٣٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الثقافة الاعلام – الديوان ، العلاقات الثقافية ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفة ٥٢٠٣٠٠/١٢ ، و ٢٢٢ ، ص ٢٤٥ – ٢٤٦ .
(٣٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الثقافة الاعلام – الديوان ، العلاقات الثقافية ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفة ٥٢٠٣٠٠/١٢ ، و ٢٢٢ ، ص ٢٤٥ – ٢٤٦ .
(٣٧) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٥٨٤ ، في ٢٥/كانون الأول/١٩٧٢ .
(٣٨) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٥٨٥ ، في ٢٦/كانون الأول/١٩٧٢ .
(٣٩) د . ك . و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، القوانين والأنظمة والتعليمات ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفه ١٦٣ / ٥٢٢١٠١ / ب ، و ٢٧ ، ص ٥٠ .
(٤٠) د . ك . و ، ملفات وزارة الثقافة الاعلام – الديوان ، العلاقات الثقافية ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفة ٥٢٠٣٠٠/١٢ ، و ٢٢٢ ، ص ٢٤٩ – ٢٨٤ .

(٤١) صحيفة (الجمهورية) ، العدد ١٣٣٧ ، في ٢٢/أذار/١٩٧٢ .
(٤٢) د . ك . و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، القوانين والأنظمة والتعليمات ١٩٧٢ – ١٩٧٢ ، رقم الملفه ١٦٣ / ٥٢٢١٠١ / ب ، و ٤٧ ، ص ٧٢ .
(٤٣) و . ث . ع ، الهيأة العامة للآثار والتراث ، المتحف العراقي ، التوثيق العلمي ، أخراج عظام حيوانات للدراسة مع خبير أثار هنغاري ، نيسان ، ١٩٦٨ ، و ٦٩ ، ص ١ .

Sources:

Iraqi News Agency, Economic Bulletin, No. 31, Fifth Year, February, 1968, p. 15-1
2-D. K . And, files of the Ministry of Education / General Directorate of Physical Education, reports and proposals 1968-1969, file number 15/521207, and 11, p. 14.
3-and . w. A, General Authority for Antiquities and Heritage, Scientific Documentation, Traveling Iraqi Antiquities Exhibition in Hungary, April, 1968, 2, p. 1.
4-Al-Jumhuriya newspaper, issue 124, May 5, 1968
5-The table was created by the researcher based on Al-Jumhuriya newspaper, issue 169, dated June 29, 1968.
6- Al-Jumhuriya newspaper, issue 156, June 13, 1968; Sadiq Al-Hassani, Achievements and Projects of the Directorate of General Antiquities, Sumer Magazine, Part 2-2, Volume 24, 1968, p. 242.
Al-Jumhuriya newspaper, issue 156, June 13, 1968; Same source, p. 242.-7
8-Higher Education in Hungary, translated by Ghassan Al-Maleh, reviewed by Ahmed Abu Hilal, Association of Arab Universities General Secretariat, Amman, 1998, pp. 70-71.
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 442, May 16, 1969.-9
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 442, May 16, 1969.-10
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 442, May 16, 1969-11
12-D. K . And, files of the Ministry of Education, yearbook, for the years 1970 - 1971 - 1972, file sequence 6, pp. 152 - 153
13-Ministry of Education, Yearbook 1968-1969, Directorate of Public Cultural Relations, Baghdad, pp. 88-89.
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 615, November 24, 1969.14-
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 615, November 24, 1969.15
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 624, December 4, 1969.17
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 638, December 9, 1969.18
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 636, December 19, 1969.19
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 646, December 31, 1969.20
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 859, September 8, 1970.21
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 672, January 18, 1971.22
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 974, December 20, 1971.23
24-D. K . And, files of the Ministry of Planning, Economic Planning Authority, Hungary, File No. 230/520200, 8, p. 230.
25-D. K . And, files of the Ministry of Planning, Economic Planning Authority, Hungary, File No. 230/520200, 8, p. 230.
26- D. K . And, Files of the Ministry of Planning, Economic Planning Authority, Hungary, File No. 230/520200, 8, p. 231.
27- D. K . And, files of the Ministry of Planning, Economic Planning Authority, Hungary, File No. 230/520200, 8, p. 231.
28-D. K . And, files of the Ministry of Planning, Economic Planning Authority, Hungary, File No. 230/520200, 8, p. 231.
29- D. K . And, files of the Ministry of Planning, Economic Planning Authority, Hungary, File No. 230/520200, 8, p. 231.
30- D. K . And, files of the Ministry of Planning, Economic Planning Authority, Hungary, file number 230/520200, 8, p. 232.

31- D. K . And, files of the Ministry of Higher Education and Scientific Research, Laws, Regulations and Instructions 1972 - 1972, File No. 163/522101/B, and 102, p. 154.
Al-Jumhuriya newspaper, issue 1001, February 23, 1971.32-
Al-Jumhuriya newspaper, issue 1009, March 4, 1971.33-
Al-Jumhuriya newspaper, issue 1006, May 4, 1971.34-
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 1107, June 29, 1971.35-
36- Dr . K . And, files of the Ministry of Culture and Information - Diwan, Cultural Relations 1972 - 1972, file number 12/520300, and 222, pp. 245 - 246.
37- Dr . K . And, files of the Ministry of Culture and Information - Diwan, Cultural Relations 1972 - 1972, file number 12/520300, and 222, pp. 245 - 246.
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 1584, December 25, 1972.38-
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 1585, December 26, 1972.39-
40- Dr . K . And, files of the Ministry of Higher Education and Scientific Research, Laws, Regulations and Instructions 1972 - 1972, File No. 163/522101/B, and 27, p. 50.
41- Dr . K . And, files of the Ministry of Culture and Information - Diwan, Cultural Relations 1972 - 1972, file number 12/520300, and 222, pp. 249 - 284.
Al-Jumhuriya newspaper, issue No. 1337, March 22, 1972.42-
43- Dr . K . And, files of the Ministry of Higher Education and Scientific Research, Laws, Regulations and Instructions 1972 - 1972, File No. 163/522101/B, and 47, p. 72.
44- And . w. A, General Authority for Antiquities and Heritage, Iraqi Museum, Scientific Documentation, Exhuming Animal Bones for Study with a Hungarian Archaeological Expert, April 1968, 69, p. 1.